

## اقتراحات لترجمة بعض مصطلحات السيميائية

د. نجيب غزاوي\*

كما تم استخدام القواعد العامة التي تتيحها اللغة العربية لوضع المصطلحات العلمية، نذكر منها:

1. الترجمة.
2. الاشتقاق.
3. الاستعانة بالمجاز.
4. النحت.
5. التركيب.
6. التعريب.

سنعرض إذن للمصطلحات التي تم حصرها وشرحها وتحليلها، وفق التسلسل الأبجدي، تسهيلاً للعمل. وسيؤدي بنا هذا الأسلوب في الدراسة إلى قفزات إلى الأمام أو عودات إلى الوراء، كلما اقتضت ظروف الدراسة والشرح ذلك من البديهي أن نبدأ هنا باسم العلم الذي نحن بصدد تقديم اقتراحات لترجمة مصطلحاته:

**La Semiotique**: السيميائية، إنه تعريب ذو جرس عربي على وزن كيميائية، فيزياء الخ... فالـ **Semiotique** علم الدلالة النصية اعتماداً على مبدأ يرى أن هذه الدلالة إنما تتوزع على شكل علامات أو سمات في

يعود أصل هذا البحث إلى مشروع ترجمة لمجموعة أبحاث، قام بها مؤسس مدرسة باريس للسيميائية، جوليان غريمانس، قمت بها ولم تر النور بعد. وقد سبقت الترجمة عملية قراءة وتحليل واستيعاب وحصر لمجموع المصطلحات الواردة في هذه الأبحاث وتبويب لها ثم ترجمتها. وقد روعي في هذا العمل بمجموعة المبادئ المعتمدة في وضع المصطلحات العلمية، نذكر منها:

1. ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي.
2. وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.
3. تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد وتفضيل اللفظ الواحد على اللفظ المشترك.
4. تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديدها وتعريفها وترتيبها وفقاً لكل حقل دلالي.

\* الدكتور نجيب غزاوي أستاذ في قسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

النص، وفق أنظمة معنية. وتقوم منهجية هذا العلم على كشفها وتحديد مسارات تظهيرها في النص. لقد أخذنا لفظة "سمة" إذاً واشتققنا منها "سيمياء" فجاءت تقريباً مبرراً في الشكل والمضمون للمصطلح الفرنسي.

aboulie active: حمول ايجابي

aboulie passive: حمول سلبي

actant: عامل. ويعني العناصر المساهمة في النحو السردي الذي يشكل مستوى تجريدياً. إنه البنية السردية التحتية التي تتألف من عدة عاملين: الذات الباحث، الشيء موضوع البحث، الذات المساعدة، الذات المضادة... ويتمظهر العامل في النصوص من خلال ممثلين Acteurs على مستوى ثانٍ ملموس، على هيئة أشياء شجر، نهر، صخرة أو أشخاص: رجل، امرأة، ولد، أو حيوان: كلب، ثور، هر... تحمل أسماء وأشكالاً يمكن وصفها.

acte: فعل.

acteur: ممثل.

action: عمل.

actuel: جاهز. لقد درسنا هذا المصطلح في إطار تظهير الدلالة السردية ومسارها، وفي علاقته مع مصطلحين آخرين يغطيان معه هذا المفهوم actualisé. بمعنى مجهز و virtuel بمعنى كامن. فالذات في التحليل السردية تسعى إلى شيء ذي قيمة، حين يكون هذا الشيء غير معروف يكون كامناً وحين يعرف

لنستعرض الآن المصطلحات التي درسناها في نصوصنا وفقاً للتسلسل الأبجدي.

- A -

وتفهم في علاقاتها مع صيغ عمل أخرى مثل الإدارة الايجابية والارادة السلبية والإذعان الخ...

يصبح مجهزاً. أما حين تتصل به الذات وتحصل عليه فيصبح جاهزاً.

actualisation: تجهيز.

actualisé: مجهز.

aléthique: صيغ الوجوب، مثل الالتزام

والاستحالة والامكان والاحتمال anti مضاد.

وهو لاصق يدخل على مجموعة من

المصطلحات ويدل على كل ما يعترض مسار

الذات الباحثة، فهناك ذات مضادة anti-

sujet وعامل مضاد uanti-actant الخ...

anti-sujet: ذات مضادة: مختلف العوائق

التي تحاول إيقاف مسار الذات الباحثة من

بشر وحيوانات خارقة وغيرها.

anti-valeur: قيمة مضادة.

anti-univers: عالم مضاد.

uapproche: مسلك نظري.

appropriation: امتلاك.

articulation: تمفصل. إن كل شكل من

التنظيم السيميائي مكون من وحدات متمايزة

وقابلة للتركيب.

assumer: اضطلع بـ.

والامتناع وانعكاس هذا الأمر على الفعالية الجسدي سلوكاً.

ucombinatoire: تركيبي.

communication: التواصل.

compatible: منسجم.

compatibilité: انسجام.

complémentaire: مكمل.

complémentarité: تكامل.

compétence: كفاءة. وهي قيمة تكتسبها

الذات الباحثة عبر المحن، وتبرهن على جدارتها

بالحصول على الأشياء ذات القيمة. وتمثل

الكفاءة في معرفة الفعل، إرادة الفعل، قدرة

الفعل، واجب الفعل إلخ... ويفهم هذا

المصطلح في علاقته مع مصطلح آخر إنه

مصطلح الأداء performance فلا أداء دون

كفاءة.

composante: مقوم.

conjonction: وصل. ونرمز إليه بالعلاقة

الرياضية  $\cap$  (الواصلة). ويعني وصل الذات

بالشيء ذي القيمة. ويفهم أيضاً في علاقته مع

مصطلح آخر نقيض disjonction الذي

يعني الفصل ونرمز إليه بالعلاقة الرياضية  $\cup$

نحن هنا أمام حالتين سرديتين: حالة الوصل

état conjonctif وحالة الفصل état

disjonctif وهناك قطب ثالث لهذه الدلالة

هو مصطلح junction الذي يعني صلة

ويتفرع عنه الإثنان الآخران على الشكل

التالي:

attrileution: إسناد. ويدرك من خلال

علاقاته مع مجموعة من المصطلحات التي

تغطي الحقل الدلالي نفسه. يعني الإسناد منح

الأشياء ذات القيمة. ويفهم في علاقته مع

مصطلح آخر هو: appropriation. بمعنى

امتلاك هذه الأشياء. وهناك أيضاً مصطلح

dépossession: السلب وأخيراً

privation الحرمان. نحن هنا أمام نظام من

المصطلحات يغطي أربع عمليات سردية

أساسية.

autonome: ذاتي، مستقل.

axiologie: نظام القيم. الأخلاقية والمنطقية

والجمالية. يتم السرد ضمن نظام من القيم

الإيجابية والسلبية وهي تشكل جزءاً لا يتجزأ

من دراسته.

axiome: بديهية.

axiomatique: بديهي.

- B -

biens: خيرات، طيبات.

binaire: ثنائي.

- C -

catégorie: صنف، فئة، ضرب.

catégorisation: تصنيف. تعني في السيمياء

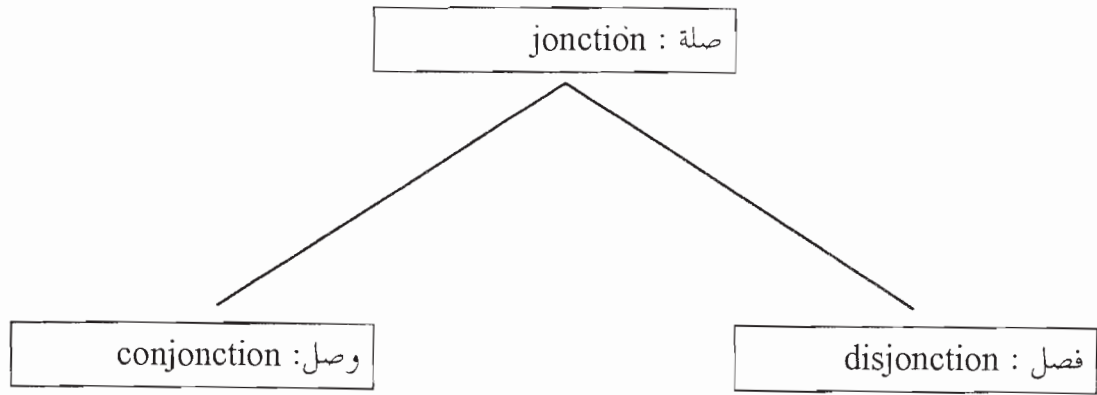
التقسيم الفكري للعالم.

cognitif: إدراكي، فكري، ويقابل

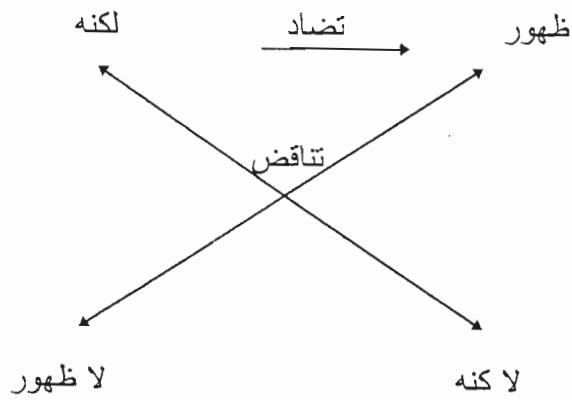
pragmatique جسدي. في تحليل المسار

السردى لعامل ما، يتم البحث في الفعالية

الفكرية لهذا العمل في إطار البرهنة والافتناع



<p><u>contradictoire</u>: تناقض.</p> <p><u>contraire</u>: تضاد.</p> <p><u>contrariété</u>: ضد، مضاد.</p> <p>ويمكن أن ندرك دلالة هذين المصطلحين من خلال المربع الدلالي التالي:</p>	<p><u>conte</u>: حكاية، وتفهم في علاقتها مع légende و fable مثل و épopée ملحمة و خرافة و mythe أسطورة.</p> <p><u>contenu</u>: مضمون.</p> <p><u>contradiction</u>: تناقض.</p>
---	--

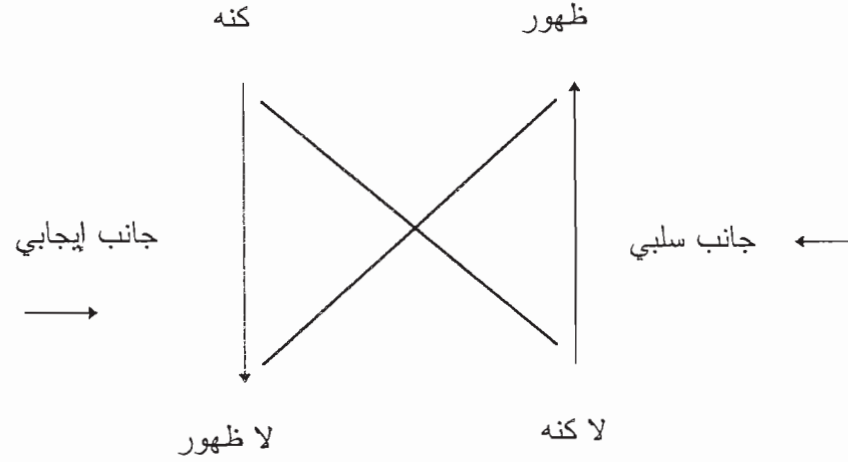


délerayage: إعتاق. تقنية سردية تقوم على الانتقال من مسار سردي يتم في مكان وزمان معينين إلى مسار سردي آخر يتم في مكان وزمان آخرين من خلال الحلم أو التذكر. أما العودة إلى المسار السردى الأول فيعبر عنها

إن المحور الذي يربط الطرفين كنه / ظهور هو محور التضاد أما القطر الذي يربط كنه / لا كنه فهو محور التناقض correlé مرتبط، مشروط.

- D -

طرف من محور التناقض ضمن علاقة تضمين  
وتظهر هذه العلاقة في المربع الدلالي التالي:



المصطلح embrayage الذي ترجمناه  
بالتعشيق.

deixio: إنه أحد الأبعاد الأساسية للمربع  
الدلالي يربط بين أحد أطراف محور التضاد مع

discours: خطاب. إنه العالم خطاب. إنه  
العالم الكلامي الذي يظهر على شكل لغات  
طبيعية.

discoursif: خطابي.

discursivisation: إنتاج الخطاب. أي  
التمثيل الدلالي النحوي للنص من خلال عملية  
الانتقال من البنى السيميائية السردية إلى البنى  
اللغوية السطحية.

don: هبة. ويقابلها contre-don: رد الهبة.

double: مضاعف.

- E -

économie générale: بنية: إنها تناسق  
عناصر مختلفة لمجموعة يمكن تقسيمها إلى  
مقوماتها. إنها تعني أيضاً تنظيم نظرية ما أو

يقع الجانب السلبي في إطار الكذب  
في الجانب الايجابي في إطار السر.

dénégation: إنكار. إذا كان النفي عكس  
التوكيد، فإن الإنكار يفترض وجود بلوغ  
توكيد أو نفي سابق. فهو يفترض إذن وجود  
علاقة تضمين.

déontique: صيغة الوجوب في الفعل.

dépossession: سلب.

deslinataire: المتلقي. أي من يطلب إليه

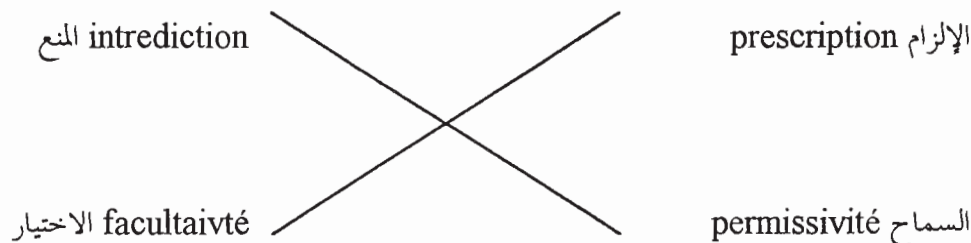
أو عليه تنفيذ المسار السردية، ويقابله

destinateur: المرسل أي طالب البحث أو

من يتم البحث لمصلحته.

disjonction: فصل = U = فاصلة.

سيماء انسجماً مع مبادئ التجانس والبساطة.	<u>épistémé</u> : نظام معرفي تقيمي.
<u>égol</u> : مساوٍ.	<u>épopée</u> : ملحمة.
<u>éléuent</u> : أصل.	<u>épreuve</u> : امتحان.
<u>élémentaire</u> : بدائي، أصلي، أولي، بسيط.	<u>équivalent</u> : معادل.
<u>embrayage</u> : تعشيق.	<u>espace</u> : حيز. تقسّم نظرية السرد، وفاقاً لغربماس، المكان الذي يتور فيه السرد إلى أقسام ذات دلالة.
<u>énoncé</u> : بلاغ.	<u>hétérotopique</u> : الحيز المحيط وهو الحيز الذي يقدم الشخصيات ويثير المشكلة ويعلن عن بدء البحث. <u>حيز التحضير</u> : <u>poratopique</u> وفيه يكتسب العامل المهارات اللازمة لتحقيق مساره السردى. وأخيراً <u>حيز الحسم</u> حيث يوجد الشيء ذو القيمة ويتحقق فيه إتصال العامل مع هذا الشيء.
<u>énonciataire</u> : متلق.	<u>étants</u> : كائنات.
<u>énonciateur</u> : مبلّغ.	<u>état</u> : حال.
<u>énoncer</u> : أبلغ. في النظرية التواصلية حين يتحدث المرء فهو يحاول أن يعبر عن شيء في ذاته إنه مبلّغ: <u>énonciateur</u> لمر ما إلى متلقٍ أي أنه يؤثر فيه من خلال بلاغات <u>énoncés</u> لذلك فقد استعبدت هذه النظرية مفهوم الجملة <u>phrase</u> المستقى من المنطق وأحلت مله مفهوم البلاغ.	<u>être</u> : كنه في تقابله مع المظهر: <u>paraître</u> .
<u>énonciation</u> : إبلاغ.	<u>étant voulu</u> : كائن المرغوب.
<u>énoncé d'état</u> : بلاغات الحال: تقوم بالصلة بين ذات وشيء.	- F -
<u>énoncés joncteurs du sujet</u> : بلاغات وصل الذات.	<u>fable</u> : مَثَل.
<u>énoncés joncteurs d'objet</u> : بلاغات وصل الشيء.	<u>facultativité</u> : إختيار. ويفهم في علاقته مع أطراف ثلاثة في المربع الدلالي أي:



immanence: دنو. في علاقته مع  
transcendance السمو.  
immanent: داني. في علاقته  
transcendent السامي.  
implication: تضمين.  
incompalibilité: عدم الانسجام.  
instance: مقام. تفهم في إطار الإبلاغ:  
Les instances: مقامات الإبلاغ: d'énonciation.  
Instauration: تأسيس (الذات).  
Intégration: تكامل.  
interaction: التفاعل.  
interdit: محرّم.  
interdiction: تحريم.  
investissement: تركيز (دلالي). ويعني  
إسناد قيم دلالية محددة بشكل مسبق إلى بنية  
نحوية معينة.  
involutif: انطوائي، تراجعى.  
isomophe: متشاكل.  
isotope: نظير.  
isotopie: مجموعة تناظرية. وهي مجموعة  
العناصر (النظائر) التي تتيح تناسق الخطاب  
وقراءته قراءة منسجمة. والمجموعات التناظرية  
أنواع منها: النحوية التي تعتمد على تكرار  
الأصناف النحوية وتواترها؛ والدلالية التي  
تسمح بالقراءة الموحدة للنص.

- J -

jeu: تفاعل.

facilitif: تكليفي.  
faire (le): الفعل.  
faire interprétatif (le): فعل تفسيري.  
faire-être (le): تغيير الحال.  
ufaire-faire (le): تكليف بالفعل.  
faire-savior (le): إكساب المعرفة.  
faire-progmatique (le): فعل سلوكي.  
faire persuasif (le): فعل إقناعي. هناك  
علاقة تسلسلية بين الفعل الإقناعي الذي  
يخضع الفعل التفسيري لدى ذات ثانية ومن  
ثم الفعل السلوكي.  
figuratif: صوري من صورة  
figurefigure. ويشتمق منها  
figurativisation تصوير و  
configuration التشكل الصوري  
fondamental: أساسي.  
formalisation: التقعيد، الاستنبالي.  
forme: شكل.  
formel: شكلي.  
- H -  
hétératopique: (الحيز) المحيط.  
hétérosexualité: إزدواجية جنسية.  
hierarchie: تراتبية.  
homologue: مجانس.  
homosexualité: مثلية جنسية.  
- I -  
identique: مطابق.

manifestation: تجلّي (خطابي). ويعني تظهر البنية النحوية السردية في الخطاب.

manipulation: تحريض. إنه يشير إلى فعل إنسان على بشر آخرين ليدفعهم إلى تنفيذ برنامج معين.

manque: النقص، فقدان.

médiatisé: متوسط.

méta-énoncé: بلاغ نظري.

méta-ponction: وظيفة نظرية.

méta linguistique: خطاب لغوي نظري.

ذات محرّضة، سامية. تلك الذات التي تخرج عن نطاق العالم المؤلف. أي أنها ذات من العالم غير المؤلف، كائن خارق يسعى للحصول على الشيء ذي القيمة أو يجرّس للحصول عليه.

-méta  
opérateur  
méta-sujet

méta-taxique: تصنيف نظري.

micro-univers sémantique: عالم معنوي محدود (صغير).

mythe: أسطورة.

- N -

Narrer: سرّد.

narratire: متلق للسرد.

narrateur: سارد.

narratif: سردي.

narration: سرّد.

Narratologie: علم السرد.

nécessité: ضرورة. وتفهم في علاقاتها مع الأطراف الأخرى في المربع الدلالي:

modal: صياغي.

modalisation: تصيغ.

Modalisé: مصيغ، مصاغ.

modaliser: صيغ. ويعني إعطاء الذات صيغة من الصيغ التالية: واجب الفعل، قدرة الفعل، معرفة الفعل، فنحصل بذلك على ذات مصيغة قادرة على الأداء ومتابعة المسار السردي.

motif: قالب دلالي. إنه وحدة صورية ذات دلالة مستقلة عن دلالتها الوظيفية. مجموع



impossibilité: الاستحالة

nécessité الضرورة

contingence العرضية

possibilité الإمكانية

pragmatique: جسدي ويقابل cognitif:

- O -

فكري أو إدراكي.

obéissance active: خضوع إيجابي،

طاعة.

prescription: إلزام ويقابل المنع

obéissance passive: خضوع سلبي.

interdiction في علاقتهما مع طرف أعلى

objet: موضوع، شيء ذو قيمة objet-

هو الطلب injonction.

valeur شيء معرفي: objet de savior.

privation: حرمان.

potentiel: ممكن.

occurrences: أوجه، أشكال، مظاهر.

procés: حدث.

ontologie: علم أسس المعرفة.

processus: جارية.

opérateur: منفذ.

- Q -

opposition: مقابلة، تقابل، تعارض،

تعاكس.

qualification: التأهيل. وهو النتيجة

organum: أداة تنظيمية.

الامتحان ويتطابق مع اكتساب الكفاءة: مثل:

قدرة الفعل، ومعرفة الفعل...

- P -

paraître: مظهر ويقابل être: كنه.

quête: سعي. مصطلح تصويري يدل على

paraître terai: مظهر حقيقي.

التوتر القائم بين الذات والشيء ذي القيمة

paradigmatique: عمودي، تبادلي.

وانتقال الأول نحو الثاني.

paratopique: (حيث) التحول.

- R -

réalisation: الإنجاز.

parcours: مسار (سردي).

réalisé: منجز.

parole: كلام.

réalité: واقع.

performance: أداء ويقابل الكفاءة:

récit: رواية.

compétence.

réel: ناجز.

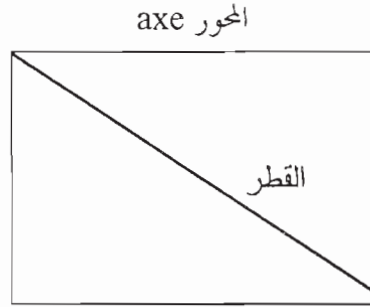
permis: مباح.

permissivité: إباحة.

rôlethématique: دور موضوعي: ويعني تمثيل موضوع أو مسار في عامل. فمسار الصيد يمكن أن يكشف أو يلخص في دور الصيد، مثلاً.

- s -

savior-faire: معرفة الفعل.  
schéma: قطر المربع الدلالي. ويظهر في الرسم التالي مع المحور والجانب:



spalialisation: تمييز. وهو نوعان: المكاني الذي ينظم المكان الذي يتم فيه السرد والإدراكي وهو الذي ينظم العلاقة بين الذات وما حولها من خلال النظر أو السماع أو اللمس.  
statut: مرتبة، المكانة، الوضع.  
subsumer: تؤسس.  
sujet: ذات.  
sujet de faire (le): ذات الفعل.  
sujet d'état (le): ذات الحال.  
symétrique: متماثل.  
synchrétisme (le): اندماج.  
syntagmatique: متابعي.

relation mélangée: علاقة تشبيه استعاري.

rendre compte: يبين.

renonciation: تخلي. ويشكل مع

dépossession: السلب طرفين لفهوم

الحرمان: privation.

résistance passive: مقاومة سلبية.

résistance active: مقاومة إيجابية.

séine: معنم: اشتقناها من معنى. والمعنم هو الوحدة الدلالية الدنيا، صيغ على وزن فونيم الوحدة الصوتية الدنيا.

sémème: مفهوم كلمة ما أو معناها الخاص.

sémiosis: إدلال: إنها العلاقة بين شكل التعبير وشكل المضمون والتي تنتج الرمز اللغوي.

sens: معنى.

signification: دلالة.

socialisation: تكييف اجتماعي.

somatique: جسدي.

- T -

taxique: تصنيفي.

temporisation: ترمين، أي التنظيم الزمني للسرد.

terme: طرف.

textualisation: النصيضي. أي مجموعة الوسائل التي تشكل النحو النصي وتسعى إلى تكوين استمرار خطابي سابق لظهور الخطاب المنظم. ويشكل النص المنتج تمثيلاً دلاليًا للخطاب.

thème: موضوع.

topique: (حيّز) التحول.

transgression: خرق.

transcendant: سام، علوي.

- U -

utopique: (حيّز) الحسم.

- V -

variante: متغيرة.

véridition: التحقيق.

vérité: حقيقة.

virtuel: كامن.

virtualité: كمون.

volonté active: إرادة إيجابية.

volonté passive: إرادة سلبية، ذعان تلك

مجموعة من المصطلحات تغطي جزءاً من المفاهيم التي تكوّن النظرية السيميائية التي سعت إلى إدراك الدلالة السردية للنصوص. ولا تزال هذه المفاهيم وتلك النظرية تغتني وتعمق وتتوسع، من خلال الأبحاث التي تتم على مختلف النصوص السردية فلقد صدر الجزء الأول من قاموس السيميائ عام 1979. ثم صدر الجزء الثاني عام 1986. وقد اشتمل هذا الجزء على مداخل جديدة لهذه النظرية وكذلك على إضافات ونقاشات واقتراحات على مصطلحات قائمة. ونرجو أن نكون وفقنا في مقترحاتنا هذه للترجمة، رغم الصعوبات الكبيرة التي تثيرها ترجمة المصطلح السيميائي المغرق في التجريد. ويبقى النقاش مفتوحاً أبداً.

## المراجع

آ- الكتب:

1. Gerimas A. J.; 1970- Du Sens. Seuil, Paris.
2. Gerimas A. J.; 1983- Du Sens II. Seuil, Paris.

ب- القواميس والمعاجم:

باللغة العربية:

1. المستجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت 1992.
2. المعجم المحيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1993.

باللغتين الفرنسية والعربية:

1. عبد النور ج، وإدريس س؛ 1979 - المنهل، درا العلم للملايين ودار الآداب، بيروت، لبنان.
2. بركة ب. 1985 - معجم اللسانية، جروس بريس، طرابلس، لبنان.

باللغة الفرنسية:

1. Dobois J.; 1979 - Lexis, Larousse, Paris.
2. Greimas A. J. et Courtés J.; 1979 - Sémiotique, dictionnaire raisonné de la théorie du langage, T.1, Hachette, Paris.
3. Greimas A. J. et Courtés J.; 1979 - Sémiotique, dictionnaire raisonné de la théorie du langage, T.2, Hachette, Paris.